

بسم الله الرحمن الرحيم هـ ويستعين

جزو في اتباع السنن واجتناب الشرع <sup>نصف السنة اربع وثلاثين سنة</sup> <sup>عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم</sup>

يخطب الناس فحمد الله وثنى عليه بما هو اهله ثم يقول من  
يهن الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له خير الحديث  
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر  
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة هـ عن العراب بن سارية  
التميمي رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
موعظه ذرفت منها الاعين وجلت منها القلوب قلنا يا رسول الله  
كان ما موعظه مودع فادعنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة  
وان كان عبدا حبشيا فانه من بعث بجدي فسيري اخلاقا  
كثيرا فويلكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعصوا عليها  
بالتواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وضلالة  
حديث صحيح اخرج الامام احمد هـ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحدثات الامور فان شر الامور

التي ابتدئت



محدثاتها وان كل محدث بدعه وان كل بدعه ضلالة رواه ابن ماجه ه  
 عن عاصبه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من احدث في امرنا ما ليس فيه فهو رد رواه البخاري ومسلم  
 وعنده في امرنا ما ليس منه فهو رد ه عن عوف بن مالك الاشجعي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على اربع  
 وسبعين فرقة فرقة واحدة في الجنة وسبعون فرقة في النار ه  
 وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة احدي سبعين  
 في النار وواحدة في الجنة والذي نفسي بيده لتفترقن امتي على  
 ثلث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثلثان وسبعون في النار  
 قيل رسول الله من هم قال جماعة رواه ابن ماجه ه عن ابي  
 سعيد اخذني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن  
 سنن الدين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو  
 دخلوا حجر ضرب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى  
 قال فمن رواه البخاري ه عن جابر بن عبد الله قال كنا  
 جالوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط خطا هكذا

النفاة  
 النفاة  
 النفاة



امامه فقال هذا سبيل الله وخط خطا عن يمينه وخطا عن شماله  
 وقال هذه سبيل الشيطان ثم وضع يده على الخط الاوسط  
 ثم تلا هذه الآية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا  
 السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون  
 عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل  
 عمل شرة ولعل شرة فتن فمن كانت فترته الى سنتي فقد  
 اهتدي ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك عن ابن  
 عباس رضي الله عنه قال ما لي على الناس عام الا احد ثوابه  
 بدعه واما ثوابه سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن  
 عن عبد الرحمن السلمي قال كان عمر بن عبد الله السلمي ومعه  
 في اناس من اصحابها اتخذوا مسجدا يسبحون فيه بين المغرب والعشاء  
 كذري ويهللون كذا ويحمدون كذا فاخبر بذلك عبد الله بن مسعود  
 فقال للذي اخبر اذ اجلسوا فاني فلما جلسوا اناه فجا عبد الله  
 عليه برنسه حتى دخل عليهم فكسف البرنس عن راسه ثم  
 قال انا ابن ام عبد والله لقد جئتم ببدعة ظلموا وقد فضلمتم

التفسير  
 التفسير



اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما فقال بعضه وكان رجلا  
مفوها والله ما خينا ببلاده ظلم ولا فضلنا اصحاب محمد علما  
فقال عبد الله لين اتبعتم القوم لقد سبقوكم سبقا مينا ولين  
جودتم مينا او تمالا لقد ضلتم ضلالا بعيدا ه عن عامر بن  
عبد الله بن الزبير قال حيث ابي فقال ابن كنت فقلت وجرث  
قوما ما ريت مثلهم يذكرون الله عز وجل فيرعد احلامهم حتي  
يغشي عليه من خشية الله فقعدت معهم قال لا تقعد معهم  
بعدها فرآني كأنه لم ياخذ ذلك فتي فقال رايته رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتلوا القرآن ورايت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما  
يتلوان القرآن فلا يصيبهم هذا افتراهم اختع الله من ابي بكر  
وعمر فرأيت ان ذلك كذلك فتركهم ه نسأل الله تعالى ان يعيدنا  
من جميع البدع ما طهر منها وما نطق وان نجيبنا على سنة نبينا  
محمد صلى الله عليه وسلم وان نميتنا على ملته وان يوفقنا لما تحب  
ويرضى من القول والبيد والعمل والهدى وان يوزعنا شكره  
ويزيدنا من عطايه وقسمه انه على كل شئ قدير وهو حسباننا والركل

اما بعد فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث  
ما فيه كفايه لمن اراد الله رشده وهذا لا يتبع بسنة نبيه محمد  
صلى الله عليه وسلم وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان كل محدث  
بدعه وان امته سنفتروا علي ثلث وسبعين فرقة كلها في النار  
الا واحد وان هذه الامة تنبع سنن من قبلها شبرا بشبر وذراعا  
بذراع ه وقد كثر في زمانها هذا البدع فظهرت وعمل بها  
خلق كثير من الناس وزاوها طريقا الى الله تعالى ه فمن ذلك  
حضور الغنا والمزمار والرقص ومواخاة النساء والحضور  
مع المردان حتي ان بعضهم لي يري ذلك افضل من الصلاة وقراءة القرآن  
فيغوز بابيه من الخذلان ونستعينه على ادا الشكر وكش  
الذكر في جميع الاحيان ونسله بكرمه ان لا يجعل للشيطان  
علينا سلطانا ه وقد قال الله تعالى فمن يرد قنته فلن  
نلك له من الله ثوبا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم الا به  
**باب ذكر فتنة النساء ه**  
عن اسامه بن زيد وسعيد بن زيد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما



قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء هـ  
وفي رواية ابني خالد ما تركت على امتي بعدي فتنة هذا حديث  
صحيح اخرج به البخاري ومسلم هـ عن ابي سعيد عن النبي  
صلي الله عليه وسلم انه قال ان الدنيا جلوع خضرة وان الله متخلفكم  
فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول  
فتنة بني اسرائيل كانت من النساء صحيح اخرج به مسلم  
**باب — تعظيم مسير امراه غير محرم**  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم  
يباع النساء بالكلام بهذا الاية على ان لا تشركن بالله شيئا وما  
مست بد رسول الله صلي الله عليه وسلم بامرأه قط الا امرأه  
ملكها رواه البخاري ومسلم هـ عن معقل بن يسار قال قال  
رسول الله صلي الله عليه وسلم لان يطعن في راس رجل فخط  
من حديد حير له من ان نفسه امرأه لا تحل له هذا الحديث  
على رسم مسلم والله تعالى اعلم هـ  
**باب — في تحريم الدخول على النساء والخلو**  
بهن والسفر الا مع ذي محرم

عن عقبه بن عامر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اياكم والدخول  
على النساء قال رجل افرايت الحمى قال احمى الموت رواه البخاري  
ومسلم هـ وقد روي عن الثلث انه قال احمى مثل الزرع ونحوه هـ  
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يخلون  
رجل بامرأه الا ومعه اذ ومحمد فقال رجل يا رسول الله ان امرأتى  
خرجت حاجة واني اكتنبت في غروه كذبي وكذيتي قال فان قلبك  
مع امرأتك رواه البخاري ومسلم هـ عن جابر بن سمرة السوي  
قال خطبنا عمر الخطاب بلجاية فقال يا ايها الناس قام فينا  
رسول الله صلي الله عليه وسلم مقامى فيكم فقال احسوا الى اصحابي ثم الذين  
يلونهم ثم يقشوا الكذب حتى يشهد الرجل على الشهان لا يسئلها  
ويحلف على اليمين لا يسئلها من اراد منكم بحبوة الحبه فليلتزم  
للمجاعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنى بعد ولا يخلون  
احد بامرأه فان الشيطان ثالثهما من سرته حسنة وسأته  
سئية فهو مومن اخرج به النسائي هـ عن عباد بن الصامت  
انه قال الا تروني على اقوم رفدا ولا اكل الا ما لولي قال يحيى بن زكريا



وقد مات صاحبي منذ زمان قال يحيى يعني ذكره ولا يترني  
اني خلوت بامراه لا لجل لي وان لي ما تطمع عليه الشمس مخافه  
ان ياتي الشيطان فيحركه انه لا يسمع له ولا يبصر هـ

### باب الامر بغض البصر

قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم  
عن جدير قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظره الجاه  
فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم في صحيحه هـ عن عبد الله  
بن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فجاءته امرأه من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها  
وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف وجه الفضل  
الى الشق الاخر فقالت رسول الله ان فريضه الله علي عباد  
في الحج ادر كنت ابني شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحله انا  
عنه قال نعم وذلك في حجه الوداع رواه البخاري ومسلم هـ  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف  
بعرفة وهو مردف اسامه بن زيد فقال هذا الموقف وكل عرفه

موقف ثم دفع يسير العنق وجعل الناس يسيرون لمينا وشمالا  
وهو يلتفت ويقول السكينة السكينة ايها الناس حتي جا المزدلفه  
وجمع بين الصلاتين ثم وقف بالمزدلفه فوقف على قرح واردف  
الفضل بن عباس قال هذا الموقف وكل المزدلفه موقف ثم دفع وجعل  
يسير العنق والناس يضربون لمينا وشمالا وهو يلتفت ويقول السكينة  
السكينة ايها الناس حتي جا محسر فخرج راحله فحبت حتي خرج  
ثم عاد لسيره الاول حتي رما الجمر ثم جا المنجد فقال هذا المنجد  
وكل منا منجد ثم جاته امرأه شابه من خثعم فقالت ان ابني كبير  
وقد افيد وادركته فريضه الله في الحج فلا يستطيع اداها فنجري  
عنه ان اديها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وجعل يعرف وجه  
الفضل بن عباس عنه ثم اناه رجل فقال اني رميت الجمر واقتضيت  
ولم احلق قال لا خرج فاحلق ثم اناه رجل فقال اني رميت واقتضيت ونسيت  
ولم اخرج قال لا خرج فاحرق ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فدعا بسجل مزمار مزم فشربه منه وتوضا ثم قال انزعوا يا بني عبد المطلب  
فلولا ان تغلبوا لزعمت قال العباس يا رسول الله رايتك تعرف وجه



ابن اخيك قال اني رايت غلاما شابا وجارية شابة فخشيت عليهما  
 الشيطان رواه عبد الله بن ابي امامة احمد بن حنبل هكذا  
 عن ابن بريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخره رواه ابو داود  
**باب ذكر ان زنا العينين النظر**  
 عن ابن عباس قال ما رايت شيئا من الناس من قول ابني هرون  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب على ابن ادم حظر  
 من الزنا اذكر ذلك لا محاله وزنا العينين النظر وزنا اللسان  
 النطق والتفكير وتشتتي والفرج يصدف ذاك او يكذب  
 صحيح رواه البخاري ومسلم  
**باب في كراهية النظر الى المصداق**  
 عن بعض اصحاب احمد بن ابراهيم قال انبأ معروف الكرخي معنا  
 فضل بن اخت اسود بن سالم وكان غلاما جميلا قال ثم عدت  
 الى معروف ثم اخبرني ولم يكن معنا الغلام قال فجاءني دق  
 على باب المسجد وقال ليس كانوا يكرهون ان يمشوا مع الغلام الجميل

عن علي بن الرضا يروي انه سمع جنيذا يقول جاز رجل الى عبد الله  
 احمد بن محمد بن حنبل ومعه غلام حسن الوجه فقال له من هذا فقال  
 ابني فقال احمد لا تخي به معك ثم اخبرني فاما قام قيل له ايده الله  
 الشيخ انه رجل مستور وابنه افضل منه فقال احمد الذي قصد  
 اليه من هذا الباب ليس يمنع من سترها على هذا راينا اشيا خنا  
 وبه اخبرونا عن اسلافهم ٥ وعنه قال قال لي ابو العباس  
 احمد المودب يا ابا علي من اين احد صوفيه عصا هذا الانس  
 بالاحداث فقلت له يا سيدي انت بهم اعرف وقد تصعبهم الملامه  
 في كثير من الامور فقال هيه يا ابا علي قد راينا من كان اقوي  
 ايمانهم اذ اراي احداث قد اقبل يفر منه كفرا من الزحف  
 فانما ذلك علي حسب الاوقات التي تغلب الاحوال علي اهلها  
 فباخذها علي تصرف الطباع ما اكثر الخطر ما اكثر الغلط ٥  
 عن ابني سعيد الخزاز قال رايت ابليس في النوم علي وسطه منطقه  
 ملويه وهو يفر من حلقته فقلت تعال فقال ايش اعمل عندكم  
 انما اخذع الناس بالدين وانتم فقد تركتم الدنيا فمر قليلا ثم رجع



فقال لي فيكم لطيفة فقلت ايض هو قال صحبه الاحداث ثم قال  
ابوسعبيد ما اقل من سلم منهم عن منصور بن ابراهيم  
قال كانوا يكرهون مجالسة بني الملوك لانهم شهوة كسوة النساء  
عن فتح الموصلي انه قال صحبت ثلثين شيخا كانوا يعتقدون من الابدال  
كلهم اوصوني عند فراق ابايهم وقالوا اتوقع حاشية الاحداث  
عن محمد بن ابراهيم الصوفي قال كان اخو من الجرمي من الفضل  
صوفي رايته بالرملة قال حدثني ابي قال كان ابو الاسود  
محمد بن رضوان من بقايا الصوفية المتقدمين وكان من احسن الناس  
كلما واجههم جوابا فنظروا الى رجل في مسجد بصور يقري  
غلاما جميلا وهو يصحى اليه فقام اليه مبادرا وجلس الى جانبه  
فقال له يا اخي اما سمعت الله تعالى يقول الم يان للذين امنوا ان تخشع  
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق قال بلى قال افا سمعته تعالى ذكره  
يحذر من فعل قوم اغتروا بخله وانسوا الى كرمه فقال ولا يكونوا  
كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الهدى فقصت قلوبهم وكثير  
منهم فاستغفون قال بلى قال فما بالك لا تخشع عند قوله ولا ترع عند

وما نزل من كتابه اني رايتك مغرقا في الضحك الى هذا الذي يقرا  
عليك كانك لا تسأل عن محكم ولا توقف على فوكله وابه  
الذي لا يحلف المومنون بمثله لئن اخذك علي ريب يكرهه ليجوزك  
غبرة للعاقل ومثله للجاهل فنكس الرجل راسه واكل بيكي  
نقام وتركه عن ابي زهره الرعيني انه نظرا الى رجل  
يضاحك غلاما في مجلس عبد الله بن وهب المصري قال في كتابه  
وقصده وقال يا اخي اما لو علمت من اسخطت ولعقوبه من  
تعرضت بفعلك هذا لغلت يدك الى عنقك كم من ملك  
كريم قد شهد عليك بما فعلت وعظمت بما صنعت اتهمرد  
على من خلفك وخلق الخلق وبسط عليك وعليهم الرزق  
اذا انه لا يحتاج مع نظره اليك الى شاهد عليك فان انكرت شيئا  
ما حفظه وحجرت فعلا قد علمه قال ليدريك انطقي ولرجليك  
تبككي ولعينيك اشهدي فليت شعري ما تكون حجتك  
عليه وقد نطقت اعضاءك وشهدت عيناك ونطقت  
يداك وتكلمت رجلك الم تسمع الي قوله عرط يوم تشهد عليهم



اقام والله عليك خصامتك وشهوداً عليك فابى الاعتذار  
وقد تقدم الاقرار وخوست فلم تجد سبيلاً الى الانكار  
فبكى الرجل حتى ابكا اباؤه ومن حضره  
**باب ما كره من الغناء**  
عن علي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل شراء  
المغنيات ولا بيعهن ولا تعليمهن ولا تجارهن فيهن وتمنهن حرام  
وتبلي هذه الاية ومن الناس من يشتري لهواً الحديث ليضل  
عن سبيل الله بغير علم الاية رواه الشرمذكي وابن ماجه  
عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية في الغناء ومن الناس من يشتري  
لهواً الحديث ليضل عن سبيل الله قال هو الغناء  
عن سعيد بن جبير عن ابي الصهباء انه سأل ابن مسعود عن هذه الاية ومن الناس  
من يشتري لهواً الحديث ليضل عن سبيل الله قال عبد الله هو  
والذي لا يرعى الغناء  
عن مجاهد عن ابن عمر عن ابن  
مسعود قال اذا دكب الرجل الدابة فلم يذكر الله ودفع الشيطان  
فقال لا تغتر فان لم يحسن قال لا تمن  
عن صفوان بن امية

٨٩  
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه عمرو بن قنبره قال  
يرسول الله قد كتبت على الشفوة فلا اراني ارزق الا من دني بكني  
افئاذن لي في الغناء من غير فاحشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا اذن لك ولا كرامة كذبت اي عدو الله لقد رزقك الله حلالاً طيباً  
فاخترت ما حرم الله من رزقه مكاناً احل الله اما انك ان قلت  
بعد التقدم شيئاً فزيتك ضرباً وجيعاً وحلفت راسك مثله  
ونفيتك من اهلك واحملت سلبك نهباً لفتيان المدينة فقام عمرو  
وبه من الخزي والشر ما لا يعلم الا الله فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم  
هو لا العصاة من مات منهم بغير نوبه حشره الله يوم القيمة  
كما كان مخشاً عرياناً لا يستتر من الناس بهدبه كما قام طسوع  
رواه ابو عبد الله بن ماجه في سننه عن الربيع  
عن ابي برة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع صوت  
رجلين يغنيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذان فقيل له  
فلان وفلان فقال اللهم اركسهما في القسمة ركساً ودعهما الى النار دعاً  
عن العامر وابي طالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول



ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والمحرم والمعازف ولينزلن  
اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحه لهم فبايتهم رجل الحاجه  
فيقولون له ارجع الينا غدا فببيتهم الله عز وجل فيضع العلم عليهم  
وتسبح اخرين قسده وخنازير الى يوم القيامة روله البخاري معناه  
عن عبد الله بن مسعود انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغنا  
يفتت النفاق في القلب ه عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن عيسى الطباع قال سالت مالك  
بن انس عن ما يترخص فيه اهل المدينة من الغنا قال ما لك انما يفعل  
عند الغناق ه وعنده قال سالت ابي عن الغنا فقال  
الغنا يفتت النفاق في القلب لا يحبني ه

### باب ما كره من المنكر والطبل

عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ابليس لربه يارب قدامي ادم وقد علمت انه سيكون كتاب  
ورسل في كتابهم ورسلم قال رسلم الملائكة والنبيون منهم  
التوراه والزبور والانجيل والفرقان قال فما كتابي قال كتابك

الوشم وقرانك الشعر ورسلك الكهنه ومعامك ما لم يذكر اسم  
الله عليه وشراك كل مسكر ومسكر الكذب وبيتك الحرام ومسايدك  
النساء ابو ذك المزمار ومسحك الاشواق ه عن نافع قال كنا  
مع ابن عمر في سفر فسمع صوت زامر فوضع اصبعيه في اذنيه ه  
وعاد عن الطريق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فعل ه عن المطعم بن المقلام الصنعاني عن نافع قال كنت ردفت  
ابن عمر اذ مر براج يسر فرفض بوجه الناقه وصرها عن كاهي  
ووضع اصبعيه في اذنيه وهو يقول اسمع اسمع حتى قطع الصوت  
فقلت كاسع فردها الى الطريق فقال هكذا رايت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يفعل ه ورواه سليمان بن موسى عن نافع بن حمو ه  
رواه الامام احمد بن حنبل ه عن انس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صوتان معلونان في الدنيا والاخره صوت مزارع عند  
النعمه وصوت اللغز عند المصيبه ه عن عكرمة عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بهم المزارع والطبل  
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن حذاف عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم











سئل ابو علي الروذباري عن من يسمع الملامى ويقول هي في جلال  
لاني قد وصلت الى درجه لا تؤثر في اخلاق الاحوال فقال نعم  
قد وصل العمري ولكن الي سقره عن ابي الحارث الاولاني  
انه قال رايت ابليس في النوم باولاس وهو طالس وعن يمينه  
جماعه وعن شماله جماعه فقال ابليس لطايفه منهم قولوا شيئا وكانوا  
علي شئ من السماع فاخذوا في القول قال ابو الحارث فاستغفر قتي  
الطيبه حتى لعله كثر اطوح نفسي من السطح ثم انفتحت الى طائفة اخرى  
فقال لهم ارقصوا فرائهم يرقصون ويشيرون في الرقص الا اشارات  
حسنه ويزعقون ويصيحون حتى تحيرت ثم قال لي ابليس يا ابا  
الحارث اليس هذا حسنا قلت بلى قال فما اصببت شيئا ادخل  
عليكم به ليكن عليكم سلطانا لا بهذا فخرج شهوه السماع  
من قلبي للوقت فاسمعت بعدها عن ابي سعيد الخزاز  
انه قال رايت ابا القاسم الجوسي في المنام بعد وفاته فقلت له  
ما فعل الله بك فقال ونحني واقامني ثم عفر لي نقلت بماذا  
قال تفعل وتسمع وتتواجد وتقيسني بليلى وسلمي

اخبرنا العول

اخبرنا العول ابو الفضل عبد الواسع بغداد ان الامام العالم ابا  
محمد عبد الله بن عبد الله بن علي احمد بن عبد الله المقرئ النحوي  
اجاز لهم وانشد لنفسه شعرا  
ترك التكلف في التصوف واجب ومن المحال تكلف الفقراء  
قوم اذا امتد الظلم رايتهم بتركون ترك القسراء  
والوجد منهم في المحل الوجع ملة ثم السماع يحل في الانفساء  
لا يرفعون بذاك صوتا مجهرا نجيبون مواقع الاهواء  
وبواصلون الدهر صوما دائما في البأس ان ياتي في السراء  
وتراهم بين الانام اذا اتوا مثل النجم الغمر في الظلماء  
صدقت عن الميام وعزم مرامهم وعلت منازلهم على الجوزاء  
خدموا الاله حقيقة وعزيمة ورعو حقوق الله في الاناء  
والرقص نقص عندهم في عقدهم ثم القضيبي بغير ما اخفاء  
هذا اشعار الصالحين ومن معنى من ساء الزهاد والعلماء  
فاذا رايت مخالفا للنعالهم فاحكم عليه بعظم الاعواء  
وانشدنا لنفسه واخبره عن العول ابو الفضل جاز







ولا تنريد من الرحمن حبيته ولا تخاف لظيحات علي غضب  
 وما بهذا كتاب الله اخبرنا وجاءت الرسل بالترغيب والرهيب  
 زاروا النساء وواخوان هل عصوا من ام امنوا ثم طارق النوب  
 نسوا قضيه هاروت وصاحبه هاروت اذ شربا كاسا من العطب  
 وهم يوسف لولا ان راي عجايرها ان خالقه فاعجب من العجب  
 ونظرة تركت داود ذا حرق على خطيته باكل اخا كذب  
 ابرا الى الله من قوم فعالم هذا وعن ذمهم ما عشت لم اتب  
 قالوا واخبرنا في رحمة الله ان احمد الزكيا استدم ولم  
 يعزها والظاهر والله اعلم انما له شعر  
 يا ساكني سبل العدوان والتم وتابعي نعم الرحمن بالنقم  
 وتادكي سبل المعروف عافيه واخذي طرق الكفر والندم  
 اليستم الذين عاروا من فعالكم ما ليس بحسن من عرب ولا عجم  
 سميتم الذين من لهو ومن لعب دنيا وقزى لي الرحمن ذي الكرم  
 يا مشبهى محمد الصحر راحه لما قلت من الحضرة والسديم  
 هل كان فيما مضى من فعل سيدكم ضرب العضب وفسد الارض بالقدم

الانفا بين



كل من نظر الاشياء مقتدرًا الا الصيام وحج البيت ذي الحرم  
 ثم الصلاة وابتا الزكاة معًا ثم القيام لرب العرش في الظلم  
 ثم الجهاد وتعليم الفروض وما يحتاجه الناس من فعل ومن كليم  
 جعلتم قصه الحبشان حجتكم ولم توجوا على الاحكام والحكم  
 هل لا اعتبرتم باسمته امكم ان كنتم من بينها يا اولى المقسم  
 ولم يكن فعلهم شبيها لفعلكم لكنكم ذنبت بالاكل والبشيم  
 جعلتموه لكل الخبز مضيه وللفساد مع الاحرار والخدم  
 جعلتم الشيخ هاديكم فقادكم الى الضلال وكنتم من اولى اليكم  
 اخذوا بركو والمبارك واخمسهم صلى الله عليه واله والوجه  
 كان الفروع من علومه ليله اليه التار من سواد المبارك  
 من سجدته ابن عمر سجد من سجدته تحت من سجدته مضيقه  
 لسبح صا الدن الحسنى بعد الله تارها سهل الحمد المبارك  
 وهو من اربع ويلهم ربنا واحسنه للعالمين  
 وحسب الله تعالى في ذلك حال وكفى به حسيبًا  
 كنه علمه لم يمت على الكسلى مغرته عى من على الهوى عفا الله عنه

الشفاعة